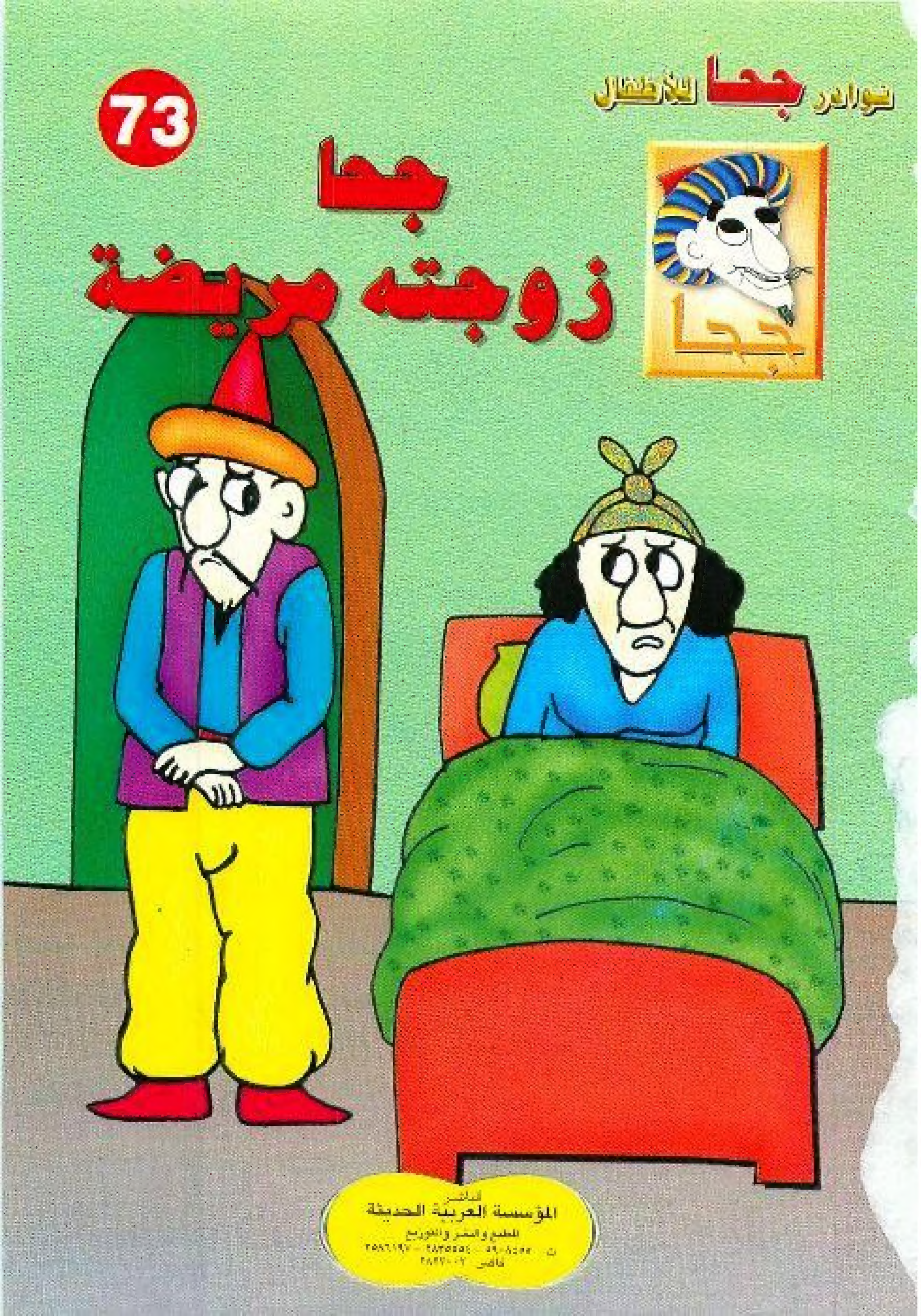


نوادر جحا للأطفال
73
جحا
زوجته مريضة
جحا
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع


عَادَ جُحَا مِنْ عَمَلِهِ يَومًا إِلَى بَيْتِهِ ، فَوَجَدَ
زَوْجَتَهُ تَتَأَلَّمُ فِى فِرَاشِهَا ، وَقَدْ رَبَطَتْ رَأْسَهَا .



سَأَلَهَا جُحَا : مَاذَا بِكَ يَا زَوْجَتِى الْعَزِيزَةَ .
قَالَتْ : لَا أَعْرِفُ يَاجُحَا ، مَاذَا جَرَى لِى ،
فَرَأْسِى يُؤْلِمُنِى ، وَمِعدَتِى تَتَمَزَّقُ .

قَالَ جُحَا : أَعْرِفُ أَنَّكِ تُحِبِّينَ الطَّعَامَ ، فَمَاذَا تَنَاوَلْتِ مِنْهُ الْيَوْمَ ؟ قَالَتْ : لَا شَيْءَ سِوَى قِطْعَةٍ مِنَ اللَّحْمِ ، وَبَعْضِ الْحَلْوَى .





دَهِشَ جُحَا ، وَقَالَ : وَهَلْ عِنْدَنَا فِى الْبَيْتِ لَحْمٌ ، وَحلْوَى ؟

قَالَتْ ــ وَهِىَ تَتَأَلَّمُ ــ : لَا ، لَقَدْ بَعَثَتْ لِى جَارَتِى قِطْعَةَ لَحْمٍ ، وَبَعْضَ الْحلْوَى ، فَأَكَلْتُهُمَا .

قَالَ جُحَا غَاضِبًا : لَقَدْ نَهَيْتُكِ عَنْ أَخْذِ الطَّعَامِ مِنَ النَّاسِ ، وَاكْتَفِ بِطَعَامِنَا فَقَطْ .

قَالَتْ : يَا جُحَا ، أَنَا أُعْطِى جَارَاتِى ، وَهُنَّ يُعْطِينَنِى ، وَمَا بِى لَيْسَ بِسَبَبِ الطَّعَامِ .



قَالَ جُحَا ـــ فِى غَيْظٍ ـــ : لَيْسَ بِسَبَبِ الطَّعَامِ ؟ فَبِأَىِّ سَبَبٍ يَكُونُ إِذَنْ ؟

قَالَتْ زَوْجَتُهُ ، وَهِىَ تَتَأَلَّمُ : أَرْجُوكَ يَا جُحَا ، أَنْ تُسْرِعَ ، وَتُحْضِرَ لِى الطَّبِيبَ .



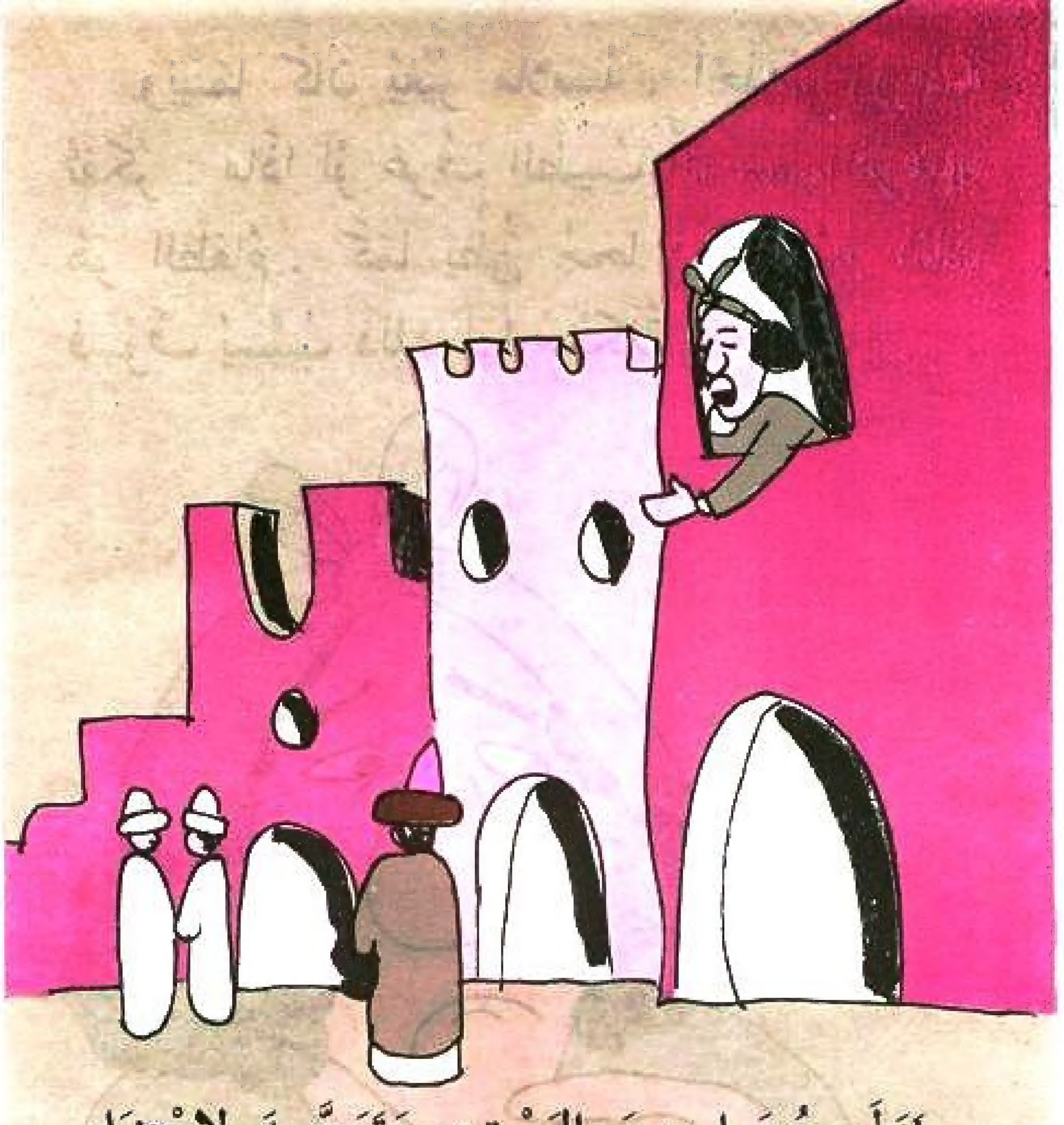
قَالَ جُحَا : آهِ ، إِنَّ الطَّبِيبَ هُوَ الَّـذِى سَيُوَضِّحُ لِى سَبَبَ مَرَضِكِ . هَلْ هُوَ مِنَ الطَّعَامِ أَمْ لَا ؟

سَأُغَيِّرُ مَلَابِسِى ، وَأُحْضِرُهُ لَكِ حَالًا .



وَبَيْنَمَا كَانَ يُغَيِّرُ مَلَابِسَهُ ، أَخَذَتْ زَوْجَتُهُ تُفَكِّرُ : مَاذَا لَوْ عَرَفَ الطَّبِيبُ أَنَّ سَبَبَ مَرَضِهَا هُوَ الطَّعَامُ ، كَمَا يَظُنُّ جُحَا ؟ لَوْ صَحَّ ذَلِكَ فَسَوْفَ يُسَبِّبُ ذَلِكَ لَهَا مُشْكِلَةً .





نَزَلَ جُحَا مِنَ البَيْتِ، وَتَوَجَّـهَ لِإِحْضَارِ الطَّبِيبِ، وَحِينَ خَرَجَ مِنْ بَابِ البَيْتِ أَطَلَّتْ عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ مِنَ النَّافِذَةِ، وَأَخَذَتْ تُنَادِيهِ: يَا جُحَـا، يَا جُحَا.

تَوَقَّفَ جُحَا ، وَسَأَلَهَا : مَا الْأَمْرُ ؟
قَالَتْ : الْحَمْدُ للهِ ، لَقَدْ زَالَ الْأَلَمُ ، فَلَا لُزُومَ لِلطَّبِيبِ .



لَكِنَّ جُحَا أَسْرَعَ نَحْوَ الطَّبِيبِ ، فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ : يَاجُحَا لَقَدْ طَلَبْتُ مِنْكَ أَنْ تَدْعُوَ لِى الطَّبِيبَ مُنْذُ قَلِيلٍ ، وَهَأَنَذِى الآنَ أَقُولُ لَكَ : لَا أُرِيدُهُ ، لَقَدْ زَالَ عَنِّى الأَلَمُ .





لَمْ يَهْتَمَّ جُحَا، وَذَهَبَ إِلَى الطَّبِيبِ، وَقَالَ لَهُ: إِنَّ زَوْجَتِي كَانَتْ قَدْ أَحَسَّتْ بِأَلَمٍ ، وَكَلَّفَتْنِي أَنْ أَدْعُوَكَ .

قَالَ الطَّبِيبُ : وَأَنَا جَاهِزٌ يَا جُحَا .



قَالَ جُحَا : لَكِنَّهَا أَطَلَّتْ عَلَيَّ مِنَ النَّافِذَةِ ، وَأَخْبَرَتْنِي بِأَنَّهَا قَدْ زَالَ أَلَمُهَا ، فَلَا ضَرُورَةَ لِأَنْ أَدْعُوكَ .



قَالَ الطَّبِيبُ : فَلِمَاذَا أَتَيْتَ إِلَيَّ إِذَنْ ؟
قَالَ جُحَا : جِئْتُ أُبَلِّغُكَ حَتَّى لَا تَتَحَمَّلَ مَشَقَّةَ الْحُضُورِ .

صل النّقط ببعضها، ثم لوّن، لتحصل على شكل حيوان ضخم.. تُرى هل ستعرفه؟

